Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدخل الحقيقى لموباسان ـ فى نظرنا ـ هو « الحيوانية » • وقد قال عن نفسه : « انى أحب السماء كأننى الطير ، والغابات كأننى الذئب ، والصخور كأننى التيتل ، والعشب العميق كأننى حصان يترعرع فوقه ، والماء الصافى لأسبح فيه كأننى سمكة ، انى لأحس بأنه يتردد فى خاطرى شىء مشترك فى كل حيوان • بعض من الغرائز والرغبات المبهمة للمخلوقات الدنيا ، فأنا أحب الحياة كما تحبها هذه الحيوانات لا كما تحبونها أنتم معشر البشر • أحبها دون اعجاب بها ، ودون تدله شعرى فى حبها ، ودون تحليق فى السموات العلا • أحبها حبا عميقا حيوانيا ، حبا زريا ولكنه مقدس » (١٥) • وهذا المدخل يؤدى الى مخارج متعددة ، لعل أهمها : الغانيات الفاضلات ، والقساوسة ، والألمان ، أو لنقل ـ كما يقولون ـ كراهيته للألمان ، وبعبارة أكثر غوصا فى أعماق قصصه : كراهيته للحرب •